

بحار الأنوار

[347] بهم كلمتي، ولاظهرن الارض بآخرهم من أعدائي، ولامكنه (1) مشارق الارض و مغاربها، ولاسخرن له الرياح، ولا ذلن له السحاب الصعاب، ولارقينه في الاسباب فلانصرنه بجندي، ولا مدنه بملائكتي، حتى تعلو دعوتي، وتجمع الخلق على توحيدني ثم لاديمن ملكه، ولا داو لن الايام بين أوليائي إلى يوم القيامة (2). ايضاح: قال الجزري في الحديث: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من تخلف عنها، زخ به في النار، أي دفع ورمي يقال: زخه يزخه زخا. 57 - ع: السناني والدقاق والمكتب والوراق جميعا عن محمد الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن ثابت بن دينار قال: سألت زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) عن ا ء جل جلاله هل يوصف بمكان ؟ فقال: تعالى ا ء عن ذلك، قلت: فلم أسرى بنبيه محمد (صلى ا ء عليه وآله) إلى السماء ؟ قال: ليريه ملكوت السماوات وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه، قلت: فقول ا ء عزوجل: " ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى " قال: ذاك رسول ا ء (صلى ا ء عليه وآله) دنا من حجب النور، فرأى ملكوت السماوات، ثم تدلى (صلى ا ء عليه وآله) فنظر من تحته إلى ملكوت الارض حتى ظن أنه في القرب من الارض كقاب قوسين أو أدنى (3). 58 - ل: أبي: عن الحميري، عن معاوية بن حكيم، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن الازدي، عن أبي عبد ا ء (عليه السلام) قال: لما خفف ا ء عزوجل عن النبي (صلى ا ء عليه وآله) حتى صارت خمس صلوات أوحى ا ء إليه يا محمد إنها خمس بخمسين (4). 59 - ع: المكتب والوراق والهمداني جميعا، عن علي، عن أبيه، عن يحيى بن أبي عمران، وصالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمان قال: قلت لابي الحسن موسى ابن جعفر (عليه السلام): لاي علة عرج ا ء بنبيه إلى السماء ومنها إلى سدره المنتهى، ومنها

(1) في نسخة: ولا ملكنه. (2) علل الشرائع: 13 و 14، عيون أخبار الرضا: 144 - 146. (3) علل الشرائع: 55. (4) الخصال 1: 129 و 130.